

محافظ «المركزي»: الثورة الرقمية متغيّر مهم في الصناعة المصرفية



«أبو ظبي»: الخليج

شارك خالد محمد بالعمى، محافظ مصرف الإمارات المركزي، في أعمال القمة الخامسة عشرة لمجلس الخدمات المالية الإسلامية التي انطلقت أمس الأربعاء في جدة بالمملكة العربية السعودية.

وتركّز هذه القمة التي تحمل عنوان «التمويل الإسلامي والتحول الرقمي: موازنة الابتكار والمرونة»، على بحث استراتيجيات اعتماد التكنولوجيا لتعزيز الابتكار في الخدمات المالية الإسلامية، والاستفادة منها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ودفع عجلة النمو، وذلك بمشاركة ممثلي الجهات الفاعلة في قطاع الخدمات المالية الإسلامية، والجهات الرقابية والتنظيمية، والمنظمات الحكومية الدولية، وغيرها من الأطراف الفاعلة في السوق.

وأعرب خالد محمد بالعمى عن سعادته لمشاركته في هذه القمة، بجانب نخبة من محافظي البنوك المركزية. كما تطرّق في كلمته إلى التحولات الناتجة عن الثورة الرقمية وتنامي استخداماتها، والتي باتت تشكل متغيّراً مهماً في الصناعة

المالية والمصرفية والخدمات والمنتجات المرتبطة بها.

وأشار إلى أن اختيار عنوان هذه القمة يعد انعكاساً للتطورات والتحويلات التي يشهدها القطاع المالي العالمي، بما في ذلك التحديات التي تواجهها البنوك المركزية لتحقيق التوازن بين متطلبات السوق، ومواكبة المتغيرات والتطورات العالمية، وتحقيق الاستقرار المالي. وأوضح أن التحول الرقمي يؤثر إيجاباً في تحقيق النمو الاقتصادي والمالي، وذلك من خلال توفيره أفضل الحلول المالية الرقمية للمؤسسات والشركات، وتلبية احتياجات الأفراد ورغبات العملاء على نحو أفضل.

وأكد أن الشراكة البناءة مع الشركاء المحليين والإقليميين والدوليين أثبتت فاعليتها في تنفيذ استراتيجية التمويل الإسلامي والتحول الرقمي، لتعزيز الابتكار وتحقيق الرؤية والطموحات المشتركة.

وتطرق إلى التعاون المثمر والعمل المشترك الذي يجمع بين مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي وبين البنك المركزي السعودي، والنتائج المميزة التي حققها مشروع «عابر» للعملة الرقمية المشتركة. وأكد أن المعطيات جاءت متوافقة مع نتائج التجارب المماثلة لعدد من البنوك المركزية، والمتمثلة في إثبات حقيقة أن تقنية السجلات الموزعة (البلوك تشين) ستسهم في تزويد البنوك المركزية بالقدرات اللازمة لتطوير أنظمة الدفع على المستويين المحلي وعبر الحدود، مؤكداً حرص مصرف الإمارات المركزي على الاستمرار بهذا التعاون وتعزيزه ودفعه قدماً في المجالات كافة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.